هو بفتح النون والكاف وسكون الهمزة لاتصاله بالضمير كنفع والنأ
فاعله والقرح بفتح القاف فاعله ونضم وسكون الراء وبالحاء المهملتين مفعوله
وهو كل ما يخرج بالبدن من البثر والجرب ونحوه وقيل ان القرح
بالفتح الآثار وبالضم الألم وقرح كسمع خرجت بجسمه الجروح وهذا
المعنى هو المراد هنا ويطلق القرح بمعنى الجرح وقرحه جرحه وزنا
ومعنى وقوله أى قشرته تفسير لنكأت يعنى ان معنى نكأ الجرح ونحوه
قشره يقال قشره بفتح القاف والشين المعجمة وبالراء المهملة
يقشره وتقشره إذا أزال قشره ونحى عنه جلده والقشر بالكسر
غشاء الشئ خلقة او عرضا ويطلق على كل ملبوس كما قاله المجد
وغيره وقوله أنكؤه بفتح الهمزة الدالة على المضارعة وسكون
النون وفتح الكاف ورفع الهمزة كيمنع مضارع نكأه ونكئا بالفتح
مصدره منصوب على المفعولية المطلقة قال الجوهرى نكأت القرحة
أنكؤها نكئا اذا قشرتها قال متمم بن نويره

قعيدك ان لا تسمعيني ملامة ... ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا

قعيدك الله وقعداه

اى القعيد الأب ومنه قعيدك لتفعل اى بأبيك وهو شيطان
قسم بدليل انهم يجاوبون بجواب القسم قاله المجد وهو حسن صالح فى
البيت وغيره من كلامهم لولا أن اطلاقه القعيد على الأب من غرائب
المجد التى انفرد بها والمتداول ان قعيدك الله وقعدك مصدران
بمعنى المراقبة كالحسيس والحس او اسما بمعنى الحفيظ والرقيب
كالحذيم والحذيم والحل والحليل وانهما منصوبان بمحذوف دالان
على القسم وانه يؤتى بعدهما باسم من اسمائه تعالى منصوبا بهما
اجراء لهما اجراء عمرك الله والعلم بكسر انهما فعل كما صرح به سيبويه
فى باب المصادر وابن مالك فى شرح الكافية وانشد على استعمالها
فى القسم منصوبا ما بعدها قول قيس العامرى

بينهم ع

قعيدك يا ليت يا أم مالك ... الم تعلمينا نعم مأوى المعصب

وقول الفرزدق

وقول الفرزدق

قعيدكما الله الذى انتما له ... ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

وقوله فييجعا اصله يوجع بالواو لانه من الوجع ثم ابدلت الواو يا
كما ابدلت فى ييجل ونحوه لانه لغة بنى أسد وهو يكسرون حروف المضارعة
عندهم مع انهم لا يكسرونه فى نحو يعلم كلمه حادل الجوهرى الجواب عنهم
فقال وبنو أسد يقولون ييجع بكسر الياء الأولى وهم لا يقولون
يعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت اليا آن قويتا
واحتملتا ما لم تحتمله المفردة ثم انشد بيت متمم وقول الناظم
فقد ضررته أى أمرضته وفعلت به مكروها ولم أنفعه لأن
نكأه وازالة قشره تؤذيه بجاحد الماء ويجمع وتركه عرضه لسعة
القروح وانتشارها ولا يخفى ما فى ذلك من الضرر يقال ضره
بالفتح يضره بالضم على القياس واضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا
وبالباء رباعيا اذا فعل به مكروها والضر بالفتح ويضم خلاف النفع
او بالفتح مصدر وبالضم اسم وكذلك الضرر ويطلق الضر بمعنى
المرض ايضا وقوله اما العدو أما قد علمت ان معناها ربما لمبه شبه
وأنها حرف على ما تقرر فى العربية والعدو مفعول متقدم نكيت نحو
فأما اليتيم فلا تقهر ونكيت بفتح النون والكاف وسكون المثناة
التحتية ماضيه فاعله التاء كرميت وانكى بفتح الهمزة المضارعة
وسكون النون وكسر الكاف مضارع نكيت كارمى من رميت
ونكاية بالكسر مصدر نكى والقتل متعلق بنكيت أى أنكى ادبها
ومراده القتل هو اذهاب الروح وازالة وقوله او بالفتك معطوف
على القتل والفتك مثلثة ركوب ما هم من الأمور ودعت اليه
النفس كالفتوك والافتاك فتك يفتك ويفتك فهو فاتك
جرئ شجاع والجمع فتاك وفتك به انتهز منه فرصة فقتله
او جرحه مجاهرة أو أعم قاله المجد وغيره وفى المصباح

Copyright © King Saud University